

## شرح سبل السلام (27) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - [00:00:00](#)  
ولا تموتون الا وانتم مسلموون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء.  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - [00:00:20](#)  
امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز عظيمة. اما بعد فان اصدق  
الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:40](#)  
بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي بدأنا في الحديث فيها في  
الدرس الماضي هي مسألة الكلام في الصلاة - [00:01:00](#)  
والحديث الذي آآ معنا هو حديث آآ زيد ابن ارقم يقول ان كنا لا نتكلم في الصلاة ان كنا لا نتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم يكلم احدنا - [00:01:19](#)

بحاجته حتى نزلت الاية حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقومو لله قانتين. يقول فامرنا ونهينا عن الكلام. متفق عليه  
وتكلمنا بالدرس الماضي عن هذا الحديث آآ انه له حكم الرفع - [00:01:37](#)  
يعني حكمه حكم المرفوع وان كان هو كلام صحابي لكن له حكم المرفوع لادلة كثيرة منها آآ يقول ان كنا نتكلم في الصلاة على عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)  
وفي قوله حتى نزلت الاية والاية نزولها يدل على ان ذلك كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لان الوحي آآ لم ينزل بعد وفاته  
صلى الله عليه وسلم. آآ وكذلك يقول فامرنا فالامر هنا هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لما - [00:02:21](#)  
الصحابي يقول امرنا ونهينا هذا له حكم المرفوع لان آآ ضمنا معروفا ان الامر والنهاي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وكذلك اه  
قوله احدنا امرنا ونهينا هذا يدل على ان هذا كان يشمل ايش؟ كان معروفا على - [00:02:41](#)  
آآ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لدى الصحابة جميعا وقل فامرنا بالسکوت هذا يدل على آآ السکوت المقصود هو السکوت عن  
الكلام الخارج عن الصلاة الخارج عن اه الصلاة - [00:03:01](#)

وقلنا من فوائد الحديث اه تحريم الكلام في الصلاة اه سبوت النسخ في الاحكام ان هناك احكام نسخت كانت لها حكم ثم نسخة الى  
حكم جديد. ووجوب القيام في الصلاة لمن قدر - [00:03:19](#)  
ذلك وقلنا آآ ظاهر الحديث يبين ان الاية هي الناسخة لحكم الكلام في الصلاة وهناك حديث جاء في الصحيحين يدل على ان النسخ  
نسخ الكلام في الصلاة كان في مكة. لكن بعد تحقق من المسألة - [00:03:34](#)  
تبين ان لا خلاف بينهما وان الاية هي ايش؟ هي الناسخة لحكم الكلام في الصلاة. كانوا يتكلمون في فلما نزلت الاية نسخ هذا الحكم  
واصبح الكلام في الصلاة محظوظا المسألة اللي وقفنا عليها هي مسألة حكم الكلام في الصلاة. هذى ما تكلمنا عنها الدرس الماضي. حكم  
الكلام في الصلاة لا تكتب - [00:03:52](#)

نشرحها وبعدين ينكتب الحديث كله ان شاء الله الكلام في الصلاة يتلخص فيما يلي. اولا اتفق العلماء على ان من تكلم في الصلاة  
عالما عالما ذاكرا بغير مصلحة الصلاة اه ولغير مصلحة هلاك انسان مثلا - [00:04:19](#)

فصلاته باطلة هذا شيء متفق عليه بين العلماء. من تكلم في الصلاة ذاكرا عالما يعني ذاكرا انه في صلاة عالما اي بحكم التحرير ان الكلام حرام في الصلاة عالما متعتمدا يعني تعمد ذلك لانه ممكنا ان الانسان يذكر انه في الصلاة ويذكر ان الحكم حرام لكنه ما يتكلم عالما يكون في الصلاة مثلا واحد يلقى عليه السلام - 00:04:50

السلام او واحد ينادي عليه مثلا ما يشوف حل له بقول له نعم. بدون عمد بدون قصد لكن اقول اذا تكلم الانسان في الصلاة ذاكرا انه في الصلاة عالما بالحكم ان هذا حرام - 00:05:19

عالما اي تعمد الكلام في الصلاة بغير كلام الصلاة لغير مصلحة الصلاة يعني يكون الكلام لغير مصلحة الصلاة او آلانفاذ انسان من الهلكة يكون مثلا انسان بده يوقع في بئر اعمى مثلا وانت بتصلبلي فلا بد ان تنقذه وانت في الصلاة - 00:05:35

اذا تكلم بغير ذلك فصلاة ايش باطلة. هذا شيء متفق عليه اذا يبقى ثانيا ايش الكلام اللي ممكنا يصير في الصلاة الان غير ما ذكرنا هو اما ان يتكلم الانسان في الصلاة جاهلا - 00:05:54

بحكم الكلام في الصلاة. اما ان يتكلم جاهلا شو حكم صلاته؟ اما ان يتكلم في الصلاة ناسيا اما ان يتكلم في الصلاة مكرها اما ان يتكلم في الصلاة نائما نام صريحك - 00:06:11

الصلاه واما ان يتكلم آآ في الصلاه لمصلحة الصلاه واما ان يتكلم في الصلاه بشيء واجب عليكم امر؟ ستة اذا تكلم الانسان عالما وذاكرا وعالما لغير مصلحة الصلاه ولغير انفاذ انسان صلاته باطله - 00:06:30

يبقى الان ان يتكلم الانسان في الصلاه اما جاهلا اما ناسيا اما مكرها اما نائما واما لصالح الصلاه يتكلم واما لشيء واجب عليه المسأله الامر الاول لو تكلم الانسان جاهلا - 00:06:58

تكلم في الصلاه جاهلا بحكم التحرير. مثل مين؟ معاویة. تكلم في الصلاه بحكم انه ما يعرف فنقول الان المتكلم في الصلاه جاهلا العلماء قالوا في المسأله قولان القول الاول قالوا صلاه ايش - 00:07:22

صحيحة صلاته صحيحة واستدلوا بحديث معاویة بحديث معاویة آآ الامر القول الثاني قالوا صلاه باطله واستدلوا بعموم احاديث النهي قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاویة ايش ان هذه الصلاه لا يصلح فيها شيء من كلام - 00:07:46

الناس انما هو التسبیح والتکبیر وقراءة القرآن والراجح ايش رأيكم دام فضلکم ان صلاته صحيحة من تكلم جاهلا بالحكم فصلاته صحيحة اذا الامر الاول اذا تكلم المصلي في صلاته جاهلا بحكم التحرير صلاته صحيحة. ما يطالب باعادتها. ايش الدليل - 00:08:09

حديث معاویة بن آآ الحكم السلمي عندما تكلم في صلاته الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة الصلاه فدل على ان صلاة الجاهل اذا تكلم اذا تكلم الجاهل في صلاته فصلاته صحيحة - 00:08:36

المسأله الثانية وهي من تكلم في الصلاه ناسيا. من تكلم في الصلاه ناسيا يعني هو يعلم لكن نسي انه في الصلاه فتكلم ايضا العلماء فيها قولان ارجحهما ارجح الاقوال واضح الاقوال ان صلاة الناس آآ صلاة المتكلم ناسيا صحيحة. صلاة المتكلم - 00:08:54

ناسية صحيحة. الادلة كثيرة من القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتلطنا. والحديث رفع عن امتی والنسیان وما استکرھوا عليه. فمن تكلم في صلاته ناسيا فصلاته صحيحة. والناسي اولى من - 00:09:20

الجاهل فاذا كانت صلاة الجاهل صحيحة. المتكلم جاهلا صحيحا. صلاة الناس ايضا ايش؟ صحيحة. هذه المسأله الثانية. المسأله الثالثة وهي من تكلم في الصلاه مكرها يعني اجب اکره مثل الامام اکره على الكفر - 00:09:41

تحت التعذیب اکره على ان ينطق كلمة الكفر كذلك اکره ان يتكلم في الصلاه فعلماء قالوا صلاته تبطل. اذا تكلم وعلماء قالوا صلاته صحيحة والراجح صحيحة ليش هذا دليل وهذا مستکرھ. وامر اخر دليل من القرآن - 00:10:03

االا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان. فاذا كان الایمان لا ينتقض لا ينتقض من نطق بكلمة الكفر وهو مكره. فما بالك بالصلاه لا تنتقض ولا تفسد بمن تكلم في الصلاه مكرها. اذا من تكلم في الصلاه جاهلا فصلاته صحيحة - 00:10:33

الدليل حديث معاویة بن الحكم من تكلم في الصلاه ناسيا فصلاته صحيحة. الاية والحديث رفع عنه ما في الخطأ والنسیان شکره عليه. من تكلم في صلاته مكرها فصلاته صحيحة. الحديث الانف ذكره اه الاية الا من - 00:10:56

وقلبه مطمئن بالایمان. های ثلاثة. المسألة الرابعة من تكلم في الصلاة نانما واحد نام وهو ساجد وصار اه يسبب على مرته مثلا كانت مزهقاه طول الليل مش بخليه ينام اجا لصلاة الفجر اه نام وهو - 00:11:19 وساجد وضل يسبب عليها مثلا شو حكم صاته هذى بنام. بنام مرات مثلا تكون جاي من العمرة يعني بطلت تشوف الواحد تشوفه عشرة خاصة تكون بتقود انت السيارة. لكن الان بينك خтиارة يا بتنم قب الفجر بنص ساعة وتروح عليك صلاة الفجر طبعا. يا اما تضلك - 00:11:37

شاد حيلك لما تصلي الفجر وتنام فالنص ساعة طبعا هاظا انت بتشفه ايش ؟ بتشفه قده عشر ساعات لكن لحرشك على الصلاة انك تصلي صلاة الفجر ضليتك صاحي ما نمت - 00:12:08

ودخلت على مسجد وصليت مع الامام لكن من شدة التعب واظن اللي راح وساق في الطريق بيعرف قديش تكون تعان الواحد والله ابتلاك بامام مثلا باله طويل في الصلاة وسجد وطول وانت راح وحدة بنوم - 00:12:23

وصرت تحكي وانت في الصلاة فاحنا الان نقول هذا تكلم في الصلاة. الرجل تكلم في الصلاة الان. شو حكم صاته؟ صلاة صحيحة ولا باطلة؟ صحيحة لايش وباطلة ليش ؟ اخونا قال صاته باطلة - 00:12:43

لان آا وضوئه انتقض وهذا شيء طيب. الان صاته ما هي باطلة من اجل الكلام. صاته باطلة لان وضوئه انتقض. وليس وضوئه انتقض لانه تكلم بشيء لا يدرى عنه. وهذا خدناه زمان من نواقض الوضوء. النوم المستغرق الذي لا يدرى صاحبه - 00:13:02 يقول ولا يدرى بما يكون حوله. اما اذا كان يدرى بما يدور حوله هذا النعاس لا ينتقض به الوضوء. اما اذا نام الانسان واستغرق في النوم حتى لا يدرى انه في الصلاة مثل هذا اللي نام في الصلاة وصار يسبب مثلا او صار يحكى كلام حتى ضحك المصلين عليه فهذا نقول بان صاته الان - 00:13:27

فسدت بطلة ما بطلت بالكلام انما بطلت بالايش؟ بالنوم والنوم هذا المستغرق ناقض للوضوء. وهذا هو الصحيح ان من تكلم في صاته وهو نائم فصلاته باطلة لانتقض وضوئه تبي ما الها علاقة الان بالكلام العلاقة بالوضوء. الوضوء انتقض لانه تكلم بكلام لم يدرى ماذا قال - 00:13:47

هذا اكبر دليل على انه ايش؟ على انه وضوئه انتقض ضلت لناكم حالة حالتين الحالة الخامسة وهي من تكلم اه لشيء واجب عليه. لشيء واجب عليه. كيف مثلا؟ انت بتتصلي - 00:14:17

ومر مثلا رجل اعمى وفي قدامك بير. وانت تعلم علم اليقين بان هذا الرجل اذا ما تقول له انتبه بيقع في البير وبموت فالان يجب عليك ان تنبههم بتحصل مثلا انت بتكون بتتصلي وشاييف ابتك الصغير مثلا او ابتك اه رايج بحط مثلا مسمار في تبع الكهرباء هذى. اذا وضع المسمار - 00:14:37

هذا بده يتكهرب. فالان ضلك تقول لا انا بالصلاه وتسيب الولد يموت قام تقول له ابعد مثلا هذا الكلام الان لانك تنقذ انسان هذا اعتبروه ايش؟ واجب واجب عليك يعتبروه واجب - 00:15:02

فاذى تكلم الانسان بكلام واجب عليه مثل هذه الحالات اللي ذكرناها اه صاته باطلة ولا صحيحة صاته صحيحة. صلاة ايش؟ صحيحة. لانه يجب عليه ان يتكلم. لان هذا ايش؟ هذا واجب عليه ان يتكلم - 00:15:17

كلام آا ينقذ هذا الانسان اللي لابد ان ينقذه ما في غيره يعني المسألة الاخيرة وهي مسألة من تكلم لمصلحة الصلاة تكلم لمصلحة الصلاة اه الكلام لمصلحة الصلاة احنا الان نتكلم عن الكلام - 00:15:35

آا في كلام مشروع يجوز لك ان تتكلمه وكلام غير مشروع الكلام المشروع انت مثلا تسبح الكلام لمصلحة الصلاة اما انك تكون مأمور فتنبه الامام للخطأ الذي وقع فيه - 00:15:59

هذا كلام لمصلحة الصلاة قولوا سبحان الله اذا نسي تقولوا سبحان الله تذكره. واما كانت امرأة تصفق هذا لمصلحة الصلاة. لمصلحة لخارج الصلاة لمصلحة خارجة عن الصلاة. انك تكون في صلاة مثلا واحد بيطرق الباب فانت تري ان تعرفه - 00:16:14 انك في الصلاة فانت تقول بصوت عالي ايش؟ سبحان الله او يكون الهاتف مثلا بجوارك ورن. فانت بترفع السماعة وتقول سبحان الله

بسم الله على الهاتف ان انت في ايش؟ في صلاة - 00:16:34

فإذا كان وهذا الحديث اللي حيكون معنا كمان الليلة اللي هو التسبيح للرجال والتصفيق للنساء هذا مشروع. لكن نقول الان الكلام  
يغير التسويق او غير التسبيح في الصلاة شو حكمه؟ لمصلحة الصلاة. مثلا اضرب لك مثال وهذا يحصل - 00:48:16

وهذه المسألة اه ايش الراجح فيها؟ اه ما تمكنت يعني اصل الى الراجح فيها اه خلال هذا الاسبوع وحاولت اني اروح لشيخنا الله يشفيه ويعافيه ما استطعت ذهبت اليه لكن ما استطعت ان اقابلة - 09:17:00

بعدين جلس لايشه للتشهد فواحد قال له ايه سبحان الله - 00:17:26

سبحان الله وقف سبحان الله جلس مش داري شو اللي صار - 00:17:47

اللهم تحصل هذه اذا ما حصل بتحصل سبحان الله سبحان الله يقوم الان ما هو منتبه للامام شو يسو فواحد قال له اسجد السجدة الثانية للركعة الثانية. فيهم شو بده يسو. ها هذا الكلام الشاهد تبعنا. واحد من المؤمنين قال له ايش - 00:18:13 اسجد السجدة الثانية للركعة الثانية. فهم الامام انه نسي السجدة الثانية. فبجحيب السجدة الثانية وبعدين بيجلس للتشهد ويكمel بعدين يسجد ليش؟ للسهم. حكم بقى هذا الكلام اللي هو واحد يقول له مثلا ايه نسيت الركوع - 00:18:39

قالوا صلاة صحيحة العلماء قالوا صلاة صحيحة. ليش - 00:18:57

قالوا لانه تكلم لمصلحة الصلاة لا نتكلم لمصلحة الصلاة واستدلوا بحديث ايش اه ذو اليدين تذكرون؟ لما الرسول صلى الله عليه وسلم سلم من صلاة الظهر من ركعتين وبعددين قال ذو اليدين يا رسول الله خسرت الصلاة - 00:19:17

قال له انت صليت ركعتين. قال صلي الله عليه وسلم للصحابه اهكذا كما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم يا رسول الله اتجه الى القبلة وكبر صلي ركعتين وسجدا آلا للسهو. فقالوا هاي الرسول صلي الله عليه وسلم تكلم وآلا - 00:19:40

اه لمصلحة الصلاة وما بطلت الصلاة الفريق الثاني قال لا صلاة بطل صلاة اذا تكلم مم تاني المسألة من الاول ولا الدرس من الاول؟ اه المسألة اللي هي من تكلم لمصلحة الصلاة اللي هو الامر السادس اخر امر معنا. من تكلم لمصلحة الصلاة مثل - 00:20:00

انسان مصلی امام ورا مأمور ورا امام. الامام خريق مش داري شوف ايش خربط. فقالوا له سبحان الله قام سبحان الله قعد سبحان الله رکع سبحان الله سجد مش داري شو یسوی. فالان لو ظل على هذه الحالة - 00:20:32

تخرّب الصلاة الجماعة كلها يا اما الامام بيأخذ حاله وبركض عمره ما بصلّي ليه ما بضلوا طول النهار هكذا؟ فواحد قال له اسجد مثلا او اركع بين له الخلل وين؟ فانتبه فجأة الخلل وكمل صلاته وسجد - 00:51:20

فإذا الذي قال له اركع او اسجد او نسيت السجدة الاولى او السجدة الثانية في الركعة كذا هذا الكلام خارج عن الصلاة لا لكنه من مصلحة الصلاة فهل تبطل الصلاة او لا تبطل؟ للعلماء تلات اقوال - 00:21:07

القول الاول قالوا صلاة ايش ؟ صحيبة لا تبطل. لانه تكلم لمصلحة الصلاة. تكلم لمصلحة الصلاة. حتى منهم من قال يعني المأمور لازم يكون فقيه. مثلاً آلا امام نسي سجدة فبدل ما يتكلم كلام خارج الصلاة يحاول يتكلم قرآن فيقول له ايش - 00:21:24

اسجد واقترب او يعتبر قرأ قرآن ما تبطل الصلاة. او اذا كان ناسي الركوع يقول له ايش؟ واركعوا مع الراكعين. واذا كان نسي القيام يقول له قوموا لله قانتين. يعني اذا اذا استطاع وان كان جاهلا للمأمور وتكلم بالكلام الخارج يعني - 00:21:48

يبين له قالوا ايضا لا تبطل ايش؟ الصلاة لانه كلام لمصلحة الايش؟ الصلاة. الفريق الثاني قالوا لا صلاته تبطل صلاة تبطل. طبعا الفريق الاول استدل بحديث ايش ذو اليدين انه تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة وما بطلت الصلاة لما خرج الرسول

يا رسول الله اقصرت الصلاة صارت الاربعة اثنين ام نسيت؟ قال لا قصرت ولا نسيت. فقال اهكذا كما يقول ذو اليدين؟ فقال الصحابة

نعم يا رسول الله. فاتجه الى القبر - 00:22:36

وصلى ركعتين كمل صلاة الظهر وسجد للسهو. فقالوا هل تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم لمصلحة الصلاة القول الثاني قالوا الصلاة تبطل قال صلاته تبطل ليش تبطل؟ قالوا الدليل الاول بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح -

00:22:49

فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. لا يصلح والرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي معنا الان قال اذا نابكم شيء في صلاتكم فيسبح الرجال وليسق - 00:23:15

فلما امر الرسول صلى الله عليه وسلم للرجال بالتسبيح فلو كان الكلام بغير التسبيح وهو مفيد ويؤدي للمعنى لو كان جائز لقاله الرسول صلى الله عليه وسلم اليه كذلك؟ يقال اذا اذا نابكم شيء في الصلاة فسبحوا - 00:23:33

فاما كان الكلام انك تخاطب الامام تقول له افعل كذا لو كان هذا يجوز لانتقل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم واجازه انه مفهم اكتر من التسبيح. لأن لما تقول واحد سبحان الله وبيعرف ان في عنده خلل. اما شو هو الخل؟ ما بيعرف. لكن لما تقول له اركع او اسجد بيعرف ايش الخل - 00:23:52

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقل من التسبيح الى غير ذلك. فلا يجوز ان نقول بأنه المأمور يتكلم بهذا الكلام هذا دلة القائلين ان الصلاة تبطل. وردوا على الفريق الاول بانهم قالوا لما تكلم الرسول صلى الله - 00:24:12

وسلم باليدين ما تكلم وهو يعتقد انه في صلاة. هو تكلم وهو يعتقد انه ايش؟ ان صلاته تمت وانتهت الصلاة تمت وانتهت الفريق الثالث قالوا ان تبطل صلاة المأمور ولا تبطل صلاة ايش - 00:24:32

الامام فرقوا تبطل صلاة المأمور لأن هو اللي تكلم ولا تبطل صلاة ايش الامام وهذا طبعا التفريق هذا ما في دليل يفرق فاصبح القول الثالث ضعيف. الان المعركة بين ايش؟ القول الاول - 00:24:52

والقول الثاني. بعض العلماء رجحهم بان هذا كلام لمصلحة الصلاة فهو جائز وآآ بعض العلماء قالوا لا يجوز الصلاة تبطل الصلاة تبطل والعلماء اللي قالوا الصلاة ابطل رد على العلة الاولى. اذا قلنا بان الصلاة تبطل ولا يجوز له ان يتكلم. طب ماذا يفعل اذا كان الامام؟ بيكولوا له سبحان الله - 00:25:09

وسبحان الله سبحان الله بيقولوا سبحان الله ما العلاج؟ قالوا على المأمور ان يتكلم بالكلام اللي هو خارج الصلاة يقول له اركع او اسجد ثم يستأنف صلاته من ايش؟ من جديد. يعني يصلح صلاة الجماعة ولو كان على حساب صلاته هو ثم يستأنف صلاته. يعني هم في الركعة - 00:25:40

الثانية فقال للامام اسجد السجدة الثانية في الركعة الثانية فعرف الامام ايش الخل اللي عنده في الصلاة؟ استمر في صلاته وهذا اللي تكلم في الصلاة يبدأ يصلي ايش يكبر ويبدأ بأنه دخل الان في الصلاة من الركعة الان الاولى. وتعتبر صلاته الاولانية ايش؟ فسدت. لأنه اذا لم يتكلم اذا لم يتكلم - 00:26:00

قانون بان صلاة الجماعة كلها ايش؟ ستفسد. فاذا قدم صلاة الجماعة على صلاته فهذا امر محمود وجائز وطول الاسبوع ونحن نحاول نقرأ ونرجم فما استطعنا آآ الان نجزم ايش القول الراجح من تكلم آآ - 00:26:24

وقال للامام اسجد او اركع صلاته تبطل او لا تبطل فلذلك يستمر البحث نحن جمیعا فيها حتى الدرس القادم. ايش الراجح في المسألة؟ ان من تكلم في صلاته بكلام لمصلحة الصلاة غير التسبيح. صلاته تبطل - 00:26:43

او لا تبطل المعركة قوية جدا بين العلماء. وهناك من رجح الشيخ العثيمين رجح بانها تبطل رجح الشيخ محمد صالح عثيمين في كتابه الشرح الممتع على زاد المستقنع رجح ان صلاته ايش - 00:27:05

ضبط وعليه ان يستأنف. وهناك علماء اجلاء رجحهم بان الصلاة لا تبطل فنحن جمیعا ان شاء الله نسأل اهل العلم ونقرأ حتى نشوف ايش الراجح او والدليل طبعا مع اه ما يرجح حتى - 00:27:22

نقف على هذه المسألة لأنها مسألة آآ مهمة وتقع وخطيرة. اذا قلنا بانها تبطل معناها بنحكم على كل انسان يتكلم في الصلاة ولو

كان لمصلحة الصلاة انها تبطل. و اذا كنا لا تبطل وهي تكون باطلة. فالمسألة ما هي سهلة - 00:27:39

كلنا يجتهد من خلال ما عنده من كتب ويسأل اه المسألة حتى اه نتوقف على الحق في ان شاء الله تفضل ما بجوز انسان يتقدم مكان الامام وطول ما الامام موجود في مكان - 00:27:58

احنا ما نقول احنا الان نقول هل يجوز التعدي على الامام ما جعل الامام الا ليؤتم به. فهو لا زال وان اخطأ وسهي فيعتبر ايش امام فلا يجوز للمأمور ان يتعدى على الامام الا بدليل شرعي او بعذر عند ايش - 00:28:21

عند الامام هل هذا يعتبر عذر انه الان اه فاقد السيطرة على قيادة الصلاة ولا يتم به الان لانه في خلل ام انه لا يجوز؟ ايضا هذه مسألة اخرى باب اخر فتحته علينا بده بحث - 00:28:53

بده بح اما اذا كان هذا تصرف صار في الواقعه يعني الواقعه هكذا وقعت. وهكذا كان التصرف. حدا يكون اجتهاد فيها نفس الوقت. والانسان اذا اجتهد اه هو مأجور اذا اجتهد في هذه المسألة فهو مأجور. اما ما نقدر نعم على ان هذا هو الحكم - 00:29:09

الان هذا هو الحكم. ان هذا هو العلاج ان امام مثلا. اولا اذا في امام اللي بيصلني بك هذا مثلا امام الراتب. وانت تعلم انه لا يجوز رجل ان يصلني آآ بالرجل في سلطانه. اما يكون امام مسجد او في بيته. لا يجوز لك ان تصلي به الا ان يسمع لك - 00:29:26

كيف الان وهو يصلني بك انت تتعدى عليه مجرد انه سهي واحتمال يكون الخطأ مش في الامام. احتمال يكون الخطأ في مين؟ في المأمور. مثلا مثل ما صارت عنا في المسجد هذا مرة - 00:29:46

الاخ اللي كان يصلني مكاني. آآ جلس في التشهد الاوسط في العشاء ففي واحد اه عقلياته تعبانة مسكيين يعني جن او كذا. فلما جلس

الامام صار يقول له سبحان الله. الامام مش داري. مش داري ان هذا الانسان موجود. فلما قال سبحان الله راح واقف - 00:30:00

اللي في المسجد كله قالوا سبحان الله راح جالس صار هو تاني يقولون سبحان الله راح واقف صار واقف قاعد طول النهار. الخطأ وين؟ الخطأ ما في الامام. الامام مشي مزبوط - 00:30:21

الخطأ اذا الان من النفس المأمور وهنی ممکن تحصل انسان مثلا يكون يعني هيک يا تایب جدید وانت مثلا قرأت ایات مؤثرة فيه والركعة لو جلست كذا فهو انت جلست في التشهد الاوسط ولا هو مسبح بقول سبحان الله يعني مکیف يعني مبسوط اللي هو يصلني

00:30:34 -

انت سمعت سبحان الله ورحت قايم فالان الامام هذا اللي المأمور سبب في خطأه. الان نقول المأمور تجرا عليه وادخل عليه مثلا واحتل مكانه وصلني مكانه. نقول لا. فانت تبحث المسألة ان شاء الله ونبحث سويا لعل الله سبحانه وتعالى ييسر لنا مشوار لشيخنا

الالباني حفظه الله ونسأله الا يكون او واحد بيكون - 00:30:59

ان وجد اه ايش رأيه فيها في تمام المنة وغير ذلك. يبحث معنا ما وجدنا ما قدرت يعني بكل الطرق اتوصل الى ترجيح ايش الصحيح؟ الشیخ العثیمین رأیه قوی ودا ادله قویة يعني انها تبطل - 00:31:22

لكن يبقى مسألة يبقى مسألة حكم حكم الصلاة. الان لو ضل هذا الامام قاعد وقايم. قاعد وقايم. فلا بد ان ينبه على الخلل فهو وضع هذا بانه لكن يبقى مسألة - 00:31:41

يبقى مسألة حكم حكم الصلاة عدا الان لو ضل لهذا الامام قاعد وقايم فلا بد ان ينبه على الخلل فهو وضع بانه ينبهه ويستأنف صلاته. طب كل واحد هيقول لك وانا ليش اضيع صلاتي - 00:32:00

واحد يقول لك وانا ليش ابطل صلاة يا عمي؟ انا مش محاكي. لا احنا بدننا يعني يكون الدليل اقوى من هذا اذا ترك ركن ما بصير لازم يجيب الركن سجود السهو لا يجبر الركن يا اخوان. يعني ترك واحد سجدة - 00:32:19

والسجدة الثانية في الركعة الثانية وضل مکمل صلاته وسجد للسهو. ما بجوز. عنده الان رکعة فيها خلل. لازم يجيب مكانها لابد لابد ينزل يجيب الركن وبعدين يکمل صلاته ويیسجد للسهو - 00:32:42

لازم الركن واحد مثلا قرأ القرآن الفاتحة والقرآن ونزل عالسجود مباشرة. ترك الایش؟ الرکوع. فهذا ما نقول له کمل لا نقول له لما يقولوا سبحان الله يقوم ويرکع بعدین یسجد وفي اخر الصلاة یسجد للایش؟ للسهو - 00:32:58

والآن اذا ما توصلهم الى الحل اذا ما توصلهم وكم صلاته بعد ما خلص قالوا له نسيت ركعة نسيت سجدة في الركعة الثانية. فالآن

حكمه الان حكم ايش؟ من سلم من ركعتين. فالآن - 00:33:18

صلي بده يصلني يجيز ركعة ويسلام لايش؟ للسهو. لأن الركعة اللي فرض فيها سجدة هذى ايش فسدت هذى كلها امور تأتي معنا في سجود السهو ان شاء الله تفضل - 00:33:38

برضه بدها دليل هذى برضه بدها دليل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال اذا أنا بكم في صلاتكم شيء فايش؟ فليسبح الرجال  
فما قال يقرأ القرآن ما قال يقرأ ايش؟ القرآن وطبعا اذا الانسان قرأ القرآن ما تبطل الصلاة مثل ما تكلم كلام خليجي لكن ايضا يحتاج الى - 00:33:53

دليل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. بذنا تكتبوا الكلام هذا علشان اه ننتهي الدرس القادم من الباب  
اللي معنا تفضل ولا شو بدك تسامحه - 00:34:19

قلت له سبحان الله وما رد عليك بدك تتابعه بعددين بعد الصلاة بتبيينه مثل ما ذكر الاخ طبعا يجوز يجوز انك تفارق الامام وتكمel  
صلاتك كما فعل الرجل الذي صلى خلف معاذ بن جبل - 00:34:47

لما اطال بهم القراءة نوى المفارقة وكمل صلاته لحاله ما سمعتش منك ولا كلمة اه لا لا بس الرقعة اي نعم بس الركعة كتبت  
الحاديis كاتببئنه اه اكتب من اول الحديث متين خمسة وتلاتين - 00:35:07

من اوسط قوله كنا لا نتكلم له حكم المرفوع له حكم المرفوع اولا لانه قال اولا لانه قال على عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم. بين قوسين طبعا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:42

ثانيا لانه قال نزلت الاية انه قال حتى نزلت الاية ثالثا قوله فامرنا بالسكت رباعا قوله رباعا بين قوسين كنا احدهنا فاصلة هي  
فاصلة احدهنا فصل فامرنا هذا يدل على ان ذلك هذا يدل على ان ذلك - 00:36:23

كله اه كل اللي فيها الناعم. هذا يدل على ان ذلك يشمل سائر الصحابة هذا يدل على ان ذلك يشمل سائر الصحابة من اول السطر. اما  
قوله اما قوله القوسين ان كنا لنتكلم ان كنا لا نتكلم في الصلاة - 00:37:23

ان كنا لنتكلم في الصلاة يفسره قوله يفسره قوله يكلم احدهنا صاحبه بحاجته يكلم احدهنا صاحبه بحاجته من اول الصف  
قوله حتى نزلت قوله حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - 00:37:57

هذا يدل على ان الاية نسخت حكم الكلام في الصلاة هذا يدل على ان الاية نفخت حكم الكلام في الصلاة قوله الوسطى هي صلاة  
العصر. قوله الوسطى هي صلاة العصر - 00:38:47

قوله قانتين بالياء قوله قانتين القنوت لهم معان كثيرة. القنوت له معان كثيرة منها الطاعة والقيام والصمت الصمت الى اخره ومنه  
سمى يطول القيام في الصلاة قنوتا ومنه ومنه سمي - 00:39:22

القيام في الصلاة قنوتا من اول الصفح من فوائد الحديث واحد تحريم الكلام في الصلاة تحريم الكلام في الصلاة  
لتتنين سبوت النسخ في الاحكام الشرعية ثبوت النسخ في الاحكام الشرعية - 00:40:22

ثلاثة وجوب القيام في الصلاة وجوب القيام في الصلاة لل قادر عليها المسألة الفقهية في الحديسين المسألة الفقهية في الحديدين هي  
مسألة الكلام في الصلاة هي مسألة الكلام في الصلاة وحكمه - 00:41:04

من اول الصف الخلاصة في هذه المسألة الخلاصة في هذه المسألة تتلخص فيما يلي الخلاصة في هذه المسألة تتلخص فيما يلي اولا  
اجمع اهل العلم على ان اجمع اهل العلم على ان - 00:41:42

من تكلم في الصلاة على ان من تكلم في الصلاة عاما ذاكرا عالما لغير مصلحتها لغير مصلحتها ولا لانقاذ مسلم ولا لانقاذ مسلم من  
هلك ولا لانقاذ مسلم من هلكة - 00:42:17

صلاته باطلة فصلاته باطلة ثانيا الكلام في الصلاة من غير ما سبق الكلام في الصلاة من غير ما سبق يمكن تقسيمه الى ستة اقسام  
الكلام في الصلاة من غير ما سبق - 00:43:06

يمكن تقسيمه الى ستة اقسام القسم الاول ان يتكلم جاهلا في صلاته الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة ان صلاته صحيحة لحديث معاوية ابن الحكم السلمي - [00:43:40](#)

ل الحديث معاوية ابن ابن الحكم السلمي القسم الثاني القسم الثاني ان يتكلم في الصلاة ناسيا الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة ان صلاته صحيحة. ان صلاته صحيحة - [00:44:28](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا لقوله تعالى ربنا، لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا لقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وهذا الحديث في صحيح الجامع رقم صحيح الجامع رقم تلات الاف خمسية وتسعة - [00:45:10](#) صحيح الجامع رقم تلات الاف خمسية تسعة القسم الثالث ان يتكلم في الصلاة وهو نائم ان يتكلم في الصلاة وهو نائم الراجح من اقوال العلماء ان صلاته تبطل بسبب النوم - [00:45:55](#)

ان صلاته تبطل بسبب النوم لأن النوم الذي لا يدرى الانسان معه لأن النوم الذي لا يدرى الانسان معه ماذا يقول؟ مبطل للصلاة لأن النوم الذي لا يدرى الانسان معه ماذا يقول مبطل للصلاة لأنه مبطل لا ييش - [00:46:30](#)

لل موضوع لأنه مبطل لل موضوع القسم الرابع ان يتكلم في صلاته مكرها من يتكلم في الصلاة مكرها الراجح من اقوال العلماء ان صلاته صحيحة لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام - [00:47:08](#)

لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام قالوا اذا كان الايمان لا يبطل في حالة الاكره الصلوة من باب اولى - [00:47:55](#)

الصلوة من باب اولى اذا كان الايمان لا يبطل في حالة الاكره فالصلوة من باب اولى القسم الخامس ان يتكلم في صلاته بكلام واجب عليه بكلام واجب عليه لانقاد مسلم من ال�لاك. لانقاد مسلم من ال�لاك - [00:48:19](#)

الراجح من اقوال العلماء ان صلاته لا تبطل ان صلاته لا تبطل القسم السادس ان يتكلم بصلاته لاصلاح الصلاة ان يتكلم في صلاته لاصلاح الصلاة للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوان - [00:49:07](#)

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قالوا لا تبطل الصلاة دليهم قصة ذي اليدين القول الثاني قالوا فابطل قالوا تبطل ده منهم عموم النهي عن الكلام في الصلاة - [00:49:44](#)

عموم النهي عن الكلام في الصلاة الثالث قالوا يفرق بين الامام والمأموم القول الثالث قالوا يفرق بين الامام والمأموم قالوا الامام لا تبطل صلاته قالوا الامام لا تبطل صلاته - [00:50:31](#)

اما المأموم فتبطل اما المأموم فتبطل صلاته ستبطل صلاته وهذا قول ضعيف وهذا قول ضعيف الراجح تحته خطين وقط تبين لنا الراجح ان شاء الله اكتب الحديث متين ستة وتلاتين علشان الدرس القادم نخلص من الباب ان شاء الله. حديث متين ستة وتلاتين على سبعتاش - [00:51:06](#)

عن ابي هريرة قال عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في بعض الروايات في البخاري التصفيح - [00:51:41](#)

التصفيح بمعنى التصفيق. الاثنين بمعنى واحد. فإذا قرأتها التصفيق او التصفيح. الاثنين بمعنى ايش؟ التصفيق المعروف عنه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه وزاد مسلم وزاد مسلم في الصلاة. وزاد مسلم في الصلاة - [00:52:09](#) من اول السطر. المسألة الفقهية في هذا الحديث هي ما حكم التسبيح للرجال ما حكم التسبيح للرجال ما حكم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة ما حكم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة - [00:52:38](#)

الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة ان ذلك مشروع. ان ذلك مشروع لحديث الباب ان ذلك مشروع لحديث الباب سؤال ما حكم صلاة؟ ما حكم صلاة - [00:53:06](#)

رجل صفق في صلاته ما حكم صلاة رجل صفق في صلاته؟ شو رأيكم؟ بدل ما يسبح صفق ذي النسوان او امرأة مثلا بدل ما تصفق سبحة مثل الرجال. شو حكم صلاته؟ - [00:53:41](#)

صحيحة لكنه خالف السنة. صحيح لكنه خالف السنة. اكتب الجواب صلاته صحيحة ولكنه ترك السنة انتهى الوقت يا

ابو فهد - 00:54:01